

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

في إندونيسيا، تُعتبر اللغة العربية لغة أجنبية تم تقديمها منذ الصغر وتُدرس في الرياض الأطفال، والمستوى الابتدائي، والإعدادي، والثانوي، بالإضافة إلى المدارس القرآنية والجامعات.<sup>1</sup> لذلك، يُعتبر تعليم اللغة العربية أمرًا مهمًا للغاية ويجب تدريسها في مختلف المراحل التعليمية. تحتوي اللغة العربية على أربعة مكونات من مهارات اللغة التي يجب أن يتقنها متعلم اللغة العربية جيدًا، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

في تعليم اللغة العربية، تعتبر المواد والتواصل باللغة العربية ضرورية للغاية، إن إتقان مهارات الاستماع هو الأساس الرئيسي للطلاب لفهم المعلومات والاستجابة لها بعناية وفعالية. لذلك، فإن التركيز على تحسين مهارات الاستماع يُعتبر ضرورة لضمان نجاح عملية التعليم في المؤسسة التعليمية. مهارة الاستماع لا تتعلق فقط بفهم الكلمات، ولكنها تتعلق أيضًا بقدرة فهم النغمة، والضغط، والتدرجات في الكلام. في الإطار تعليم اللغة العربية، تُعتبر مهارة الاستماع العنصر الأساسي في النجاح التواصل والتفاعل اليومي. أما مهارة الكلام أو مهارة التحدث تؤكد على قدرة الشخص في التعبير عن أفكاره ومفاهيمه بوضوح وفاعلية باستخدام اللغة العربية. لا يمكن التقليل من أهمية مهارة الكلام، لأن القدرة على التحدث بطلاقة لا تيسر التواصل فحسب ولكنها تعكس أيضًا إتقان اللغة العربية بشكل عام.<sup>2</sup>

في هذا السياق، تُعتبر مهارة الكلام ومهارة الاستماع عنصرين يكملان بعضهما البعض. كلاهما يعمل كجسر في عملية التواصل، حيث سيدعم الفهم الجيد مهارات الكلام الفعالة. عندما يتحدث الشخص، تكون القدرة على الاستماع الجيد أمرًا مهمًا جدًا. هنا تلعب مهارة الاستماع دورًا مهمًا جدًا. من خلال الاستماع النشط، يمكن للشخص أن يلتقط المعنى والتدرجات الموجودة في الحديث الآخرين. سيساعدهم ذلك على الرد بدقة وملاءمة أكبر. وبالتالي، فإن مهارة الكلام

<sup>1</sup>Diah Rahmawati As'ari, *Strategi dan Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Konferensi Nasional Bahasa Arab I, 2015), h. 113

<sup>2</sup>Anisul Imamah, "Implementasi Metode Sam'iyah Syafawiyah pada Maharah Istima' dan Maharah Kalam di PKPBA UIN Malang" 4 (2024).

ومهارة الاستماع مرتبطين ارتباطاً وثيقاً. نجاح التواصل لا يعتمد فقط على مهارة الكلام، ولكن أيضاً على القدرة الجيدة على الاستماع.

في التعليم، يجب على المعلم أن يعرف ويفهم عملية التعليم والتعليم لكي ينجح برنامج التعليم الناجح، الفعال، غير الممل وغير الرتيب. مثل اختيار الوسائط كأداة للتعليم. أحد الطرق للتغلب على هذا الوضع هو اختيار واستخدام وسائل متنوعة جيدة ومناسبة في عملية التعليم. لذلك، فإن ما تم شرحه أعلاه حول المهارتين يسير بشكل جيد إذا كان مدعوماً بالوسائط، وهي الوسائط السمعية والبصرية. تعتبر الوسائط السمعية والبصرية واحدة من أدوات التعليم التي يستخدمها المعلم لنقل المحتوى بطريقة يمكن أن يستوعبها الطلاب من خلال حاستي السمع والبصر. تعتبر هذه الوسائط السمعية والبصرية أيضاً نوعاً من الوسائط المعتمدة على قدرة استيعاب الحواس. تشمل الوسائط السمعية والبصرية البث التلفزيوني والتسجيلات VCD والعروض الدرامية. يمكن أن تساعد الوسائط السمعية والبصرية الطلاب أيضاً في فهم المفاهيم الصعبة، وجعل المحتوى أكثر جاذبية وسهولة في الفهم، وتخفيف الدافعية لدى الطلاب في التعليم، ويمكن أن يوضح المحتوى الذي يقدمه المعلم.

وفقاً لملاحظة الكاتبة، استعمال وسائل التعليم في اللغة العربية في المدارس والمعاهد مازال منخفضاً. مع أن تعليم اللغة العربية هو تعليم مهم جداً لمعرفة مختلف تعليم الدين. ولكن المعلم يفتقر إلى الإبداع في استخدام الوسائل مما يسبب انطباعاً بأن التعليم يميل إلى الرتابة. لذلك، فإن الطلاب أقل اهتماماً بتعليم اللغة العربية. نتيجة لقلّة الاهتمام ذلك، هم لا ينجحون ويفتقرون إلى القدرة على التحدث باللغة العربية، ويجب على المعلم تحسين طريقة تدريسه.

استناداً إلى نتائج الملاحظة والمقابلة التي قام بها الباحثة، فإن التعليم في الصف أحد عشر، الوسائل المستخدمة تتناسب مع الموضوع. ومع ذلك، فإن الوسيلة التي يستخدمها المعلم غالباً هي الصور. استخدم المعلم أيضاً الوسائل السمعية البصرية، وكانت نتائج استجابة الطلاب للتعليم كالتالي: ٦٠٪ استجابة جيدة، ٣٠٪ استجابة متوسطة، و ٢٠٪ استجابة ضعيفة. من مقارنة هذه النسب، فإن نسبة الذين استجابوا بشكل جيد أقل من ٧٠٪. لذا، فإن الباحثة مهتم بدراسة الموضوع بشكل أكثر تفصيلاً عن "فعالية استعمال الوسائل السمعية البصرية (يوتوب) في تعليم

اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع و الكلام لطلبة الصف أحد عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري."

#### ب. اسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية التي تم توضيحها سابقًا، فإن المشكلة التي سُبُحِثت في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. كيف استعمال الوسائل السمعية البصرية (يوتوب) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع و الكلام لطلبة الصف أحد عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري؟
٢. كيف فعالية استعمال الوسائل السمعية البصرية (يوتوب) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع و الكلام لطلبة الصف أحد عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري

#### ج. اهداف البحث

أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. لمعرفة كيف استعمال الوسائل السمعية البصرية (يوتوب) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع و الكلام لطلبة الصف أحد عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري.
٢. لمعرفة فعالية استعمال الوسائل السمعية البصرية (يوتوب) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع و الكلام لطلبة الصف أحد عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري.

#### د. فوائد البحث

البحث هذا يعد جديدًا أو تحسینًا في التعليم مهارة الاستماع ومهارة الكلام في اللغة العربية. نأمل أن تكون النتائج مفيدة للطلاب والمعلمين والمدرسة.

#### ١. الفوائد النظرية

يُرجى أن تكون هذه الدراسة مفيدة للمدارس أو المعاهد في تطوير وتعزيز وسائل التعليم السمعي البصري في المدرسة لتحقيق تعليم أعلى جودة. كما يُرجى أن تُظهر هذه الدراسة للكاتب والقارئ أن

وسائل الإعلام السمعية البصرية ليست فقط وسائل مساعدة في التعليم، بل تلعب أيضًا دورًا مهمًا في تعليم مهارة الاستماع ومهارة الكلام.

## ٢. الفوائد تطبيقية

أ. للمعلمين

بالنسبة للمعلمين، يُرجى أن تكون هذه الدراسة مفيدة في تطوير طرق التعليم التي تتضمن وسائل الإعلام السمعية البصرية، لكي تصبح مهارات الاستماع والكلام أكثر فعالية.

ب. للطلاب

استنادًا إلى هذه الدراسة، يُرجى أن يتمكن الطلاب من الاستفادة من استخدام وسائل الإعلام السمعية البصرية في تعلم الاستماع من مقاطع الفيديو باللغة العربية على يوتيوب، وأن يتمكنوا من التعبير عما سمعوه. حتى يتمكن الطلاب من فهم موضوع التعلم بشكل أوضح وأسهل.

ج. للباحثين

بالنسبة للكاتب، يُرجى أن تقدم هذه الدراسة معرفة حول اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لاستخدامها في أنشطة تعلم مهارة الاستماع ومهارة الكلام في الصف.

د. للمدرسة

من هذه الدراسة، يُرجى أن تقدم المدارس ملاحظات تتعلق بمعرفة مدى نتائج تعليم الطلاب في مادة اللغة العربية، والتي تتعلق بجودة التعليم في المدرسة

هـ. الدراسات السابقة

فيما يلي نتائج البحث التي تشكل مرجعًا للكاتب في هذه الدراسة.

١. أجريت هذه الدراسة بواسطة مرأة الصالحة. طلاب برنامج الدراسات العليا في تعليم معلمي

المدارس الابتدائية، كلية التربية الإسلامية، جامعة محمدية ماترام. بعنوان دراستها "فعالية وسائل

السمعية البصرية لتطوير حماسة الدراسة طلاب في مادة اللغة العربية". باستخدام طلاب

الصف الثاني في المدرسة الابتدائية الأيضية الأولى في ماترام للعام الدراسي ٢٠١٩ -

٢٠٢٠ كموضوع دراستها. طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي بحث العمل الصفي. تُستنتج نتائج هذه الدراسة، أن نتائج الدورة الأولى والثانية تظهر وجود زيادة في اهتمام الطلاب في التعليم باستخدام وسائل الإعلام السمعية البصرية، التي تظهر من خلال نسبة نتائج التعلم في الدورة الأولى بنسبة ٥٣٪ بينما في الدورة الثانية ٨٣٪. استنادًا إلى تحليل البيانات الذي أجراه الباحث، تُوصول إلى استنتاج أن استخدام الوسائط السمعية البصرية فعال جدًّا لتطوير حماسة الدراسة في مادة اللغة العربية الصف الثاني في المدرسة الابتدائية الأيشية الأولى في ماترام للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠. حيث أن هناك زيادة في اهتمام الطلاب الذين تم دراستهم من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية.<sup>٣</sup> اختلاف هذه الدراسة عن الدراسة التي أبحث فيها هو أنهما كلاهما يستخدمان الوسائط السمعية البصرية، ولكن ما يختلف هو من حيث تحسينه وموضوع دراسته. تهدف هذه الدراسة إلى زيادة اهتمام الطلاب بالتعليم، في حين أن دراستي تهدف إلى تعزيز مهارة الاستماع ومهارة الكلام. في موضوع دراستها، تستخدم الطلاب من المدارس الابتدائية، في حين أن دراستي تستخدم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية.

٢. أجريت هذه الدراسة أحمد فرمنندا رينلدو أدمس. طلاب برنامج الدراسات في التعليم اللغة العربية كلية التربية وعلوم التعليم في جامعة الشيخ سيف الدين زوهري بور ووكرتو. بعنوان دراسته "فعالية وسائل السمعية البصرية في الدراسة للغة العربية لغلبة المفردات". باستخدام طلاب الصف الثامنة في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى في بانجارنيجارا للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ كموضوع دراستها. طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي بحث كمي باستخدام نوع البحث الميداني، أي من خلال النزول المباشر إلى الميدان لجمع بيانات البحث. تُستنتج من هذه الدراسة أن هناك زيادة في المستوى الطلاب في إتقان المفردات قبل وبعد إعطائهم العلاج باستخدام وسائل السمعية البصرية. لذلك فإن استخدام الوسائط السمعية البصرية فعال في التحسين إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى في بانجارنيجارا.<sup>٤</sup> ما يميز هذه الدراسة عن دراستي هو أنهما كلاهما يستخدمان الوسائط السمعية البصرية، لكن ما يميزها هو من حيث التحسين أو الإتقان وموضوع دراستها.

<sup>3</sup>Mar'atus Sholihah, *Efektivitas Media Audiovisual Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Pada Kelas II di SD 'Aisyiyah 1 Mataram Tahun Ajaran 2019-2020*, (Skripsi Mahasiswa Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Mataram, 2020)

<sup>4</sup>Ahmad Primananda, *Efektivitas Media Audiovisual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Penguasaan Mufrodad Pada Siswa Kelas VIII DI MTs NEGERI 1 Banjarnegara Tahun Pelajaran 2021*.

٣. أجري البحث في هذه المجلة بواسطة نعيم بوي. الذي بعنوان "فعالية إستعمال وسائل السمعية البصرية في التطوير قدرة قراءة اللغة العربية". باستخدام طلاب الصف التاسعة أ في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى جزر سولاكموضوع دراستها. طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة التجربة بتصميم اختبار قبلي واختبار بعدي ومجموعة ضابطة. يمكن استنتاج نتائج هذا البحث أن الوسائط السمعية البصرية فعّالة في التحسين قدرة القراءة في اللغة العربية، ويوصى بدمج هذه الوسائط في عملية التعليم. ° اختلاف هذه الدراسة عن الدراسة التي أبحث فيها هو أنهما كلاهما يستخدمان الوسائط السمعية البصرية، ولكن من حيث التحسين وموضوع الدراسة، فهي مختلفة.

٤. أجريت هذه الدراسة ريسلة العزيزة. طلاب برنامج الدراسات العليا في التعليم معلمي المدارس الابتدائية كلية التربية وعلوم التعليم، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا. بعنوان دراستها "تأثير إستعمال وسائل السمعية البصرية رُسْمٌ مُعْتَحَرَكَةٌ مستند إلى الدورات التأهيلية في تحسين مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية". باستخدام طلاب الصف الربع المدرسة الإبتدائية روضة البنات سيدوارجو كموضوع دراستها. طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي كمي من نوع التجربة شبه التجريبية (Quasi Experimental) بتصميم Nonequivalent Control Group Design التي تحتوي على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة يمكن استنتاج أن نتائج هذا البحث هي إستعمال وسائل السمعية البصرية رُسْمٌ مُعْتَحَرَكَةٌ مستند إلى الدورات التأهيلية ذو تأثير في التحسين مهارة الاستماع في التعليم اللغة العربية طلاب الصف الربع المدرسة الإبتدائية روضة البنات سيدوارجو. ٦ الاختلاف هو أنهما كلاهما يستخدمان الوسائط السمعية البصرية وأيضاً يستخدمان مهارة الاستماع، ولكن دراستي تستخدم مهارة الكلام، في حين أن هذه الدراسة لا تستخدم مهارة الكلام. من حيث موضوع الدراسة، فهي مختلفة.

٥. أجريت هذه الدراسة خميرة. طلاب برنامج الدراسات في تعليم اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية فريفرى. بعنوان دراستها "إستعمال وسائل السمعية البصرية لتطوير لغلبة

<sup>5</sup>Naim Bay, "Efektivitas Penggunaan Media Audio-Visual Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Bahasa Arab Di Kelas IX A MTsN 1 Kepulauan Sula" 10, no. 1

<sup>6</sup>Risalah Azizah, "Pengaruh Penggunaan Media Audiovisual Animasi Berbasis Doratoon Terhadap Kemampuan Menyimak Pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas IV MI ROUDLOTUL BANAT Sidoarjo"

المفردات اللغة العربية". باستخدام طلاب الصف الحادية عشرة المدرسة العليا بحار العلوم معرفة ليرو في المحافظة بينرنج كموضوع دراستها. طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي Experiment بعدد عينة خمسة وعشرين شخصاً من الصف الحادي عشر في المدرسة العليا بحار العلوم معرفة ليرو في المحافظة بينرنج باستخدام نموذج Pre Post Test عينة واحدة. يمكن استنتاج أن نتائج هذا البحث هي يوجد زيادة ملحوظة إستعمال وسائل السمعية البصرية لغلبة المفردات اللغة العربية طلاب الصف الحادية عشرة المدرسة العليا بحار العلوم معرفة ليرو في محافظة بينرنج.<sup>٧</sup> الاختلاف هو أنهما كلاهما يستخدمان الوسائط السمعية البصرية وموضوع دراستهما هو نفسه في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، ولكن من حيث التحسين أو الإتقان، فهي مختلفة.

٦. أجريت هذه الدراسة حاريسة الأليا. طلاب برنامج الدراسات العليا في تعليم معلمي المدارس الابتدائية كلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية واليسونغوسمارنج. بعنوان دراستها " تأثير إستعمال وسائل رُسْم مُعْتَحَرَكَة السمعية البصرية التأهيلية في التحسين مهارة الاستماع قصة طفل". باستخدام طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية نور الفلاح بانيوتوو دوكوهستي فاتي كموضوع دراستها. طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي الأساليب الكمية Quasi Experiment حسب التصميم Post-test Only Group Design. يمكن استنتاج أن نتائج هذا البحث هييجب أن تتكيف الوسائط التعليمية التي تستخدم الوسائط المتحركة السمعية والبصرية مع الموضوع المراد مناقشته. لأن الأخطاء في القصص المعروضة ستؤثر على إيصال مفاهيم التعلم للطلاب. وبصرف النظر عن ذلك، عند استخدام وسائل الرسوم المتحركة السمعية والبصرية، يجب على المعلمين إعداد كل شيء مثل توفير الوسائط المناسبة والأدوات وأوراق عمل الطلاب (LKS) بالإضافة إلى تخصيص الوقت الكافي.<sup>٨</sup> الاختلاف هو أنهما كلاهما يستخدمان الوسائط السمعية البصرية وأيضاً يستخدمان مهارة الاستماع، ولكن في دراستي أستخدام أيضاً مهارة الكلام، في الحين أن هذه الدراسة لا تستخدم مهارة الكلام. من حيث موضوع الدراسة، فهي مختلفة.

<sup>7</sup>Humairah, "Penggunaan Media Audiovisual Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Peserta Didik Kelas XI Madrasah Aliyah Biharul Ulum Ma'arif Lero Kabupaten Pinrang", (Skripsi Mahasiswa Fakultas Tarbiyah IAIN Parepare, 2023)

<sup>8</sup>Harisatul Ulya, "Pengaruh Penggunaan Media Animasi Audiovisual Terhadap Keterampilan Menyimak Cerita Anak Pada Siswa Kelas V MI NURUL FALAH Banyutowo Dukuhseti Pati,".

٧. أجرت هذا البحث ستي لطفة، طلاب برنامج الدراسات في تعليم اللغة العربية كلية التربية وعلوم التعليم التربية الجامعة الإسلامية الحكومية بروكرتا بعنوان دراستها "استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية في مادة المفردات في مدرسة معارف نُهضة العلماء ١ سوديمارا، منطقة سيلونجوك، محافظة بانوماس، للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١".

استخدام طلاب الصف الرابع في مدرسة معارف نُهضة العلماء ١ كموضوع للبحث. طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي المنهج الكيفي التي تستخدم تقنيات جمع البيانات مثل الملاحظة والمقابلات والاستبيانات. ويمكن الاستنتاج من النتائج في هذا البحث أن استخدام الوسائط السمعية البصرية التي يقوم بها المعلم هو نشاط التحضير قبل استخدام الوسائط السمعية البصرية في الأنشطة التعليم باستخدام الوسائط السمعية البصرية، العقبات التي يواجهها المعلم هي عدم توفر عدد كافٍ من أجهزة العرض (LCD) وافتقار المعلم للفهم الجيد في استخدام أجهزة العرض (LCD)، الحل الذي يقوم به المعلم هو استخدام أجهزة العرض (LCD) بشكل متناويع جميع المعلمين في المدرسة وطلب المساعدة من موظفي الإدارة حول كيفية تركيب جهاز العرض (LCD) في الفصل.<sup>٩</sup> الاختلاف مع دراستي هو أنهما يبحثان عن الوسائط السمعية البصرية. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تركز على مادة المفردات، بينما دراستي تهدف إلى تحسين مهارة الاستماع ومهارة الكلام. تستخدم هذه الدراسة المنهج الكيفي، بينما دراستي تستخدم المنهج الكمي، وموضوع البحث مختلف.

#### و. فرضية البحث

الافتراض هو فرض مؤقت منذ صياغة المشكلة في البحث حتى يُثبت بالبيانات التي تم جمعها. يتم ذلك من خلال معرفة الفرضية في البحث بناءً على الدراسة النظرية التي تم شرحها أعلاه. إذن الفرضية في هذه الحالة هي:

(Ho): الوسائط السمعية البصرية غير فعّالة في الترقية مهارة الاستماع و الكلام لطلبة الصف أحد عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري.

<sup>9</sup>Siti Lutfah, "Penggunaan Media Audiovisual Dalam Pembelajaran".

(Ha): الوسائل السمعية البصرية فعّالة في الترقية مهارة الاستماع و الكلام لطلبة الصف أحد عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري.